21 - ومنهن مهجة القرطبية صاحبة ولادة رحمهما الله تعالى وكانت من أجل نساء زمانها وعلقت بها ولادة ولازمت تأديبها وكانت من أخف الناس روحا ووقع بينها وبين ولادة ما اقتضى ان قالت .

(ولادة قد صرت ولادة ... من غير بعل فضح الكاتم) .

(حكت لنا مريم لكنه ... نخلة هذي ذكر قائم) .

قال بعض الأكابر لو سمع ابن الرومي هذا لأقر لها بالتقديم .

ومن شعرها .

(لئن قد حمى عن ثغرها كل حائم ... فما زال يحمى عن مطالبه الثغر) .

(فذلك تحميه القواضب والقنا ... وهذا حماه من لواحظها السحر) .

وأهدى إليها من كان يهيم بها خوخا فكتبت إليه .

(يا متحفا بالخوخ أحبابه ... أهلا به من مثلج للصدور) .

(حكى ثدي الغيد تفليكه ... لكنه أخزى رؤوس الأيور) .

22 - ومنهن هند جارية أبي محمد عبدالله بن مسلمة الشاطبي وكانت أديبة شاعرة كتب إليها أبو عامر ابن ينق يدعوها للحضور عنده بعودها .

(ياهند هل لك في زيارة فتية ... نبذوا المحارم غير شرب السلسل) .

(سمعوا البلابل قد شدوا فتذكروا ... نغمات عودك في الثقيل الأول) .

فكتبت إليه في ظهر رقعته .

(ياسيدا حاز العلا عن سادة ... شم الأنوف من الطراز الأول)